البيوتات النيسابورية من القرن الرابع الى القرن السادس للهجرة

د.ظفار قحطان عبد الستار علي
وزارة التعليم العا لي والبحث العلمي - مركزالبحوث النفسية

الخلاصة

لقد اصبحت مدينة نيسابور من المدن الكبيرة والمهمة بعد التفاعل الجدي الذي حدث بين العرب المسلمين وسكان المدينة الاصليين في النواحي الفكرية والاجتماعية والاقتصادية .

فأخذت نيسابور تستجيب لعملية التطور الحضاري الذي قاده العرب في ميادين حياتهم العامة فاصبحت بذلك اكبر مدن المشرق الاسلامي واهمها في حركة البناء العلمي والثقافي . وقد بانت قدرتها وبرزت مكانتها عندما اصبحت قصبة ولاية خراسان بعد ان اتخذها عبدالله بن طاهر امير خراسان مقر حكمه ودار امارة الطاهريين سنة ٢١٣ هـ .فأخذت تتطور تطورا عربيا اسلاميا واخذت تظهر شخصيتها الفكرية والدينية بظهور عدد كبير من العلماء والفقهاء والمحدثين والادباء . وفسحت المجال امام الافراد لان يظهروا قابلياتهم العلمية والمعرفية والبعض الاخر كون بيوتات علمية من خلال نشاط نيسابور العلمي التي التي ابدعت وبرعت منها البيت الراونيري والبيت الميكالي الذي استعرضنا اهم علمائهم وفقهائهم الذين كان اهم الشهرة العلمية الذائعة الصيت بفضل حرصهم على التزود بالعلم والمعرفة . وحضوا باهتمام خلفاء الدولة العربية الاسلامية وابدوا اهتمامهم واحترامهم وتقديرهم لهذه البيوت واظهر اعتزازهم لافراد هذه البيوتات العريقة من خلال تقليدهم الناصب الادارية التي اوكلت اليهم وابدوا براعة في هذه المناصب وعرفوا حقهم وفضلهم وما اغدقوا عليهم بالعطاء والهبات وذلك لرغبة الدولة في الاستفادة من خبراتهم العلمية والادارية التي كانت موضع ثقة الدولة وخلفائها وما تركوا لنا مكتبة نفيسة في العلوم المختلفة.

Neissabourian Houses

Dr. Thefar Qahtan Abd-Alsatar
Ministry of Higer Education and Scientific Research - Psychological Research Center

Abstract

Neissabour city becomes one of great and important cities after the real interaction that happens between Islamic Arabs and orginal population of City in mental social and economic points Nessabour starts to accept the cultural development from leadership of arabs in public life that make it becomes the greatest city of Islamic orient and important city in movement of scientific cultural construction . the ability and position appears when it becomes center of Kharassan staten . that the prince Abdulah Abn Taher takes it as reign location of Taherian Emirat at (213 A.H) This city takes to develop of Arabic and Islamic development of many scientists jurists thinkers and authors . that expands field in front of the people to appear scientific and mental abilities . but others establish the scientific houses by Neissaboraan scientific activity that create and excel like the Rawanerian and Micalian houses . that to be shown in research by show the important famous scientists and jurists by favor of their wish to gain the science and knowledge .

They win interest and respect of khalifas of the Arabic Islamic state for them and their scientific houses . by give them administrative ranks that they excel by this ranks . the leaders of muslims give the scientists many gifts to benefit from their scientific and administaive experiences that is postion of trust from Islamic Leaders . then the result is valuab heritage of many sciences.

المقدمة

كانت نيسابور من المدن الكبيرة والمهمة في المشرق الإسلامي حتى سمي الربع الأول من ارباع خراسان بأسمها، فقيل ربع نيسابور الذي كان يعد اهم واكبر ربع في تقسيمات الجغرافيين العرب للنظام الإداري والسياسي في خراسان وماوراء النهر .

قد اخذت هذه المدينة بالتطور والاتساع في مجالات العلم والثقافة والمعرفة .وأصبحت مركزا مهما في علم الحديث خاصة بعد ان اتخذها الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين . قصبة ولاية خراسان وعاصمة ملكه وحكمه .فاستقطبت اليها الكثير من النشاطات الاقتصادية والإدارية والعلمية وأصبحت احدى حواضر المدن الكبرى عندما استجابت لعملية التطور الحضاري ما منحها قدرة كبيرة وإمكانات كثيرة في مجالات العلم والمعرفة ما دامت هي مركز النشاط الإداري وقصبة حكم خراسان وما وراء النهر خاصة في القرون الهجرية الأولى وحتى سقوط الامارة السامانية .فظهرت فيها الكثير من البيوتات العلمية والإدارية التي قامت في المشرق الإسلامي ومن اكبر المدارس الفقهية أمثال مسلم القشيري الذي كان احدعمالقة الفقه والتشريع وصاحب الصحيح في علم الحديث . كما برز فيها العلامة الكبير الحاكم النيسابوري ابن البيع في اهم مركز للنشاط الديني في كتابه الرائع تاريخ نيشابور الذي يعد سفرا عظيما لهذه المدينة العظيمة التي أصبحت موئلا لكل النشاطات التي تركت للعالم الإسلامي مكتبة نفيسة في العلوم المختلفة وخاصة في علم الحديث

ونشأت في هذه المدينة العائلات والبيوتات النيسابورية التي ابدعت وبرعت في مختلف النشاطات الفكرية والدينية والإدارية. فهي جديرة بالاهتمام والدراسة لانها من اعظم مدن خراسان وما وراء النهر

ومن الجدير بالذكر ان العديد من المصادر التاريخية وكتب التراجم لم تفصل في بعض من نشاطات هذه البيوتات في النواحي التصنيف وعلوم الحديث وفي الجوانب الادارية وتدوين اخبارهم في هذا البحث جاء لاظهارهم في النطاقين الفكري والديني للمؤرخين مستقبلاً

المبحث الأول

البيت الراونيري

بفتح الراء والنون المكسورة بعد الواو والياء المنقوطة باثنين من تحتها وفي آخرها الراء الأخرى هذه النسبة الى راونير وهي احدى قرى ارغيان (١)وهي قرية كبيرة حصينة خرج منها جل كثير من العلماء والفقهاء منهم (ابونصر محمد ابن عبدالله بن احمد بن محمد بن عبدالله الارغياني الراونيري) الفقيه الشافعي مفتي نيسابور في زمانه وامام مسجد عقيل تفقه على يد امام الحرمين الجويني وسمع الحديث من ابي الحسن الواحدي واحمد بن خلف وغيرهم .كان سديد السيرة جميل الامر تاركا لما لايعنيه توفي في أوائل سنة تسع وعشرين وخمسمائة للهجرة(٢)

دخل نيسابور أواخر هذه السنة (٥٢٩ هـ) وأيضا اخوه الأكبر منه أبا العباس عمر بن عبدالله بن الراونيري وكان اكبر منه بعشرة سنين وأيضا كان شيخا صالحا عفيفا سمع الحديث من أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وابا الحسن علي بن احمد الواحدي وغيرهم . ومن أسباب النزول للواحدي وغيرها من الأجزاء المنشورة وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة (٣) . وبرز أيضا من العلماءالفضلاء ابنه ابوشجاع محمد بن عبدالله الراونيري شاب صالح فقيه فاضل سديد السيرة ورع وجميل الامر . سمع الحديث بمرو وسمع من ابي سعد علي بن عبدالله بن ابي صادق الحيري وابي بكر عبد الغافر آبن محمدالشيروي وهو باق يصلي بالناس في مسجد عقيل) ٤) .وأيضا اخوه أبو المعالي عبد الملك الراونيري يذكر انه سمع بمرو وحدث عن صاعد بن سيار المروي سمع منه حكايتين او ثلاثة وتوفي في أواخر سنة تسع او أوائل سنة خمسين وخمسمائة بنيسابور بعد وقعة الغز(٥) .

المبحث الثاني

البيت الميكالي

الميكالي ، بكسر الميم وسكون الياءالمنقوطة باثنين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها اللام نسبة الى جدهم ميكال وهو جد اهل البيت الميكالي في نيسابور (٦)

ويرجع نسب ميكال الى اصل فارسي، فقد ذكر الرئيس ابو محمد بن ابي العباس الميكالي نسبهم فقال هو" ميكال بن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ديواشتي وهو شور الملك بن سور بن شور بن سور اربعة من الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور(٧) .

وقد تمتع البيت الميكالي بمكانة مرموقة وشهرة ذائعة الصيت اذ تحدثت الروايات عن فضائل آل ميكال في خراسان * خاصة والمشرق الاسلامي عامة يحدثنا الثعالبي(٨) (ت٤٢٩ هـ) فيقول فيهم" : القول في آل ميكال ،وقدم بيتهم وشرف اصلهم وتقدم اقدامهم وكرم اسلافهم واطرافهم وجميعهم بين أول المجد واخيره وقديم الفضل وحديثه وتليد الادب وطريفه يستغرق الكتب ويملأ الادراج ويحفي الاقلام ... أل ميكال زيادة الشمس على البدر ومكانة منهم مكان الواسطة من العقد لانه يشاركهم في جميع محاسنهم وفضائلهم ومناقبهم وخصائصهم" ....

وهذه الرواية تؤكد لنا المكانة الفكرية والقدرة العلمية التي حظي به أفراد هذه الاسرة الميكالية ، ويبدو أن هذا الاطراء الحسن والسمعة الطيبة والشهرة التي يتمتع بها أل ميكال كانت عن استحقاق وجدارة لاسيما وقد نبغ في هذا البيت علماء كان لهم دورهم الكبير في الحركة الفكرية والعلمية أنذاك قد وصفه السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)هذا البيت بانه" بيت معروف بخراسان من اهل نيسابور .. وفي هذا البيت شهرة وفيه جماعة من الفضلاء والعلماء من كل فن(٩) .

وهذا يؤكد لنا ان للبيت الميكالي مكانة علمية لايمكن اغفالها او انكارها فقد برزفيه جملة من افاضل علماء زمانهم وفي مختلف ميادين العلم والمعرفة .

لقد برع من البيت الميكالي نخبة من خيرة علماء زمانهم كما نبغ منهم فضلاء من مختلف فنون العلم والمعرفة منهم :

- ابو العباس اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال كان مولده بنيسابور وهو شيخ خراسان ومن ابرز وجوهها واعيانها

انذاك .(١٠) وصف بانه الشيخ الامام الاديب (١١) .توفي ابو العباس في ليلة الاثنين الموافق الخامس عشر من صفر سنة اثنين وستين وثلاث مئة وصلى عليه ابنه ابو محمد عبدالله وتم دفنه في مقبرة باب معمر وهو ابن اثنين وتسعين سنة .(١٢)

ويبدو ان لأبي العباس اسماعيل تاثير كبير في ابنائه الذين ساروا على خطى والدهم في طلب العلم فبرز من ابنائه ابو القاسم علي بن اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال المطوعي الميكالي قد عرف عنه صحبته للصالحين وكان من السباقين الى فعل الخيرات وقد شارك ابو القاسم هذا بغزوات عدة في خراسان فأخرج الى طرسوس (١٣) .وغزا الروم وكانت وفاته بوفراوة* بعد ان سكنها وجاورها غازيا وكان ممن اقتنى ضياعا وعقاراً بها وذلك سنة ست وسبعين وثلاث مئة وقبره بها (١٤) كما برز الابن الثاني لاسماعيل بن عبدالله وهو عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال المعروف بابي محمد الميكالي النيسابوري (١٥) .كان مولده سنة سبع وثلاث مئة وقد اشتهر بفضيلة العلم والادب والكتابة والبلاغة وممن اجاد في نظم الشعر كان يحفظ ما يربوعلى مئة الف بيت للمتقدمين والمحدثين وكان له شعر كتابي يشير الى تمكنه وبلاغته واجادته في النظم كما اشتهر بالفقه وعرف بانه اوحد زمانه بمعرفة الشروط كما كان محدثا متمكنا(١٦).

توفي ابو محمد الميكالي بمكة سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وهو ابن اثنين وسبعين سنة في موسم الحج وكان بصحبة عدد من اولاده واقاربه (١٧).

ويبدواستمرار ظهور سلسلة العلماء في البيت الميكالي فأشتهر ابناء هذين الاخوين بالعلم والمعرفة فنجد ان ابن عبدالله بن اسماعيل كان من علماء العصر وهو ابو جعفر محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن ميكال فبرز في ميدان الادب وكان متبحرا في علم اللغة والعروض مكثرا من نظم الشعر حتى وصل شعره بحدود عشرة الاف بيت (١٨).

وكانت وفاته في صفر من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة ودفن في دار والده عبدالله بن اسماعيل (١٩)

ونجد ان لأولاد أخي عبدالله بن اسماعيل نصيبهم من الشهرة والمكانة العلمية ليس لاولاده حسب بل احفاده ايضا فنجد ان ابنه ابو نصر احمد بن علي بن اسماعيل بن عبدالله بن ميكال وصف بانه" الامير ... بقية الاماجد وغرة الاكارم ...وواحد خراسان ومفخرتها وجمال زينتها ومن لانظير له في شرف النفس وبعد الهمة ورفعة الشأن ".(٢٠)

اما ابنه ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي بن اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال لم يقل عن ابائه واجداده في ميدان التضلع بالعلوم فقد اشتهر بانشاء الشعر ونظمه وكان متفوقا على امراء الاباء وملوك الشعراء في زمانهم .توفي في يوم عيد الاضحى سنة ست وثلاثين واربع مئة (٢١) .

وعندما نريد البحث عن مكانة البيت الميكالي في الادارة والسياسة فنجدهم قد شغلوا مناصب عدة واثبتوا كفاءة ادارية فيما اوكل اليهم .اذ نجد ان المسؤلين في الدولة العربية الاسلامية قد قلدوهم مهام مختلفة عندما وجدوهم اهلا لها فمثلا ان الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ هـ/ ٣٢٠ هـ) قد قلد عبدالله بن محمد بن ميكال الاعما ل بكور الاهواز *

ويبدوا ان المهام التي القيت على عاتقهم في مجال الادارة لم تحول بينهم وبين استقدام العلماء اليهم للافادة والاستزادة من علومهم ومعارفهم على نحو استقدام عبدالله بن ميكال للعالم ابن دريد كمؤدب لولده ابا العباس اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال وقد حضي ابن دريد بالرعاية والاهتمام والاكرام من قبل ابني ميكال اذ عرفوا له حقه فأمعنوا في اكرامه الامر الذي دعاه الى نظمم قصيدة في مدح ابني ميكال ظهرت شهرتها واشاد فيها بكرمهم وسجاياهم الحميدة ورعايتهم له نذكر مطلعها (٢٢) -:

ان العراق لم افارق اهله
عن سنا اصدني ولاقلى
ولااطبي عيني مذ باينتهم
شيء يروق الطرف من هذا الورى
هم الشناخيبا المنفيات الذرى
والناس أدخال سواهم ولقى...

ومما هوجدير بالذكر ان آل ميكال قد حرصوا على ايكال بعض المهام للعلماء، لانهم كانوا يرون ان العلماء هم احق من يشغل المهام التي تتعلق بادارة الدولة . لذلك نجد ان عبد الله بن محمد بن ميكال وابنه ابا العباس قد قلدوا ابن دريد ديوان فارس لما عنده من الحنكة والمعرفة وكانت كتب فارس تصدر عن رايه وبلغت سلطته ان لاينفذ امر الابعد توقيعه لذلك عد ابن دريد من رجال السياسة الذين تولوا تصديق امر الدولة (٢٣)

ومن الملاحظ أن بعض افراد البيت الميكالي كان لايرغب في تقلد المناصب التي توكل اليهم الا ان اصرار المسؤولين في الدولة حملهم على تولي هذا المنصب اوذاك فمثلا ان ابا العباس اسماعيل بنى عبدالله الميكالي كثيرا ما رفض المناصب التي عرضت عليه حيث امتنع عن تولي ديوان الرسائل لأنه يشبه ولاية قاضي القضاةلانه منوط بالعلم والعلماء مما حدا به الى الموافقة على تولي هذه المهمة فصار ابو العباس جليس في مجلس السلطان (٢٤) .

ونجد ان ابو محمد عبدالله بن اسماعيل كان كوالده ايضا في امتناعه عن قبول المناصب التي اوكلت اليه ولعل السبب يرجع في ذلك الى رغبتهم في الانكفاء على العلم وطلبه دون شاغل آخر يشغلهم فعندما توفي والده عرضت عليه الاعمال التي كان ابيه يتقلدها الا انه رفض قبول تلك الاعمال ورد لواء ولاية فارس التي عرضتعليه وكذلك ولاية خوزستان وعندما ذهب الى هراة عرضت عليه اعمالا جليلة الاانه امتنع عن ذلك فأذعن السلطان لرغبته واحترام طلبه وزوده بخلع وهدايا اكراما له (٢٥) .

لكن على مايبدو فان رغبة الدولة في الافادة من خبرات آل ميكال الذين كانو موضع ثقة هي التي حملتهم على الالحاح عليهم في تقلد المناصب ففي سنة اربع وستين وثلاث مئة عندما عرض ديوان الرسائل على عبدالله بن اسماعيل الميكالي امتنع عن ذلك فأ لح عليه اكثر من مرة على تولي وزارة السلطان فامتنع ايضا واعفي الاانه لم يسلم من المسؤلية حتى اضطر الى تقلد الرئاسة سنة ست وخمسين وثلاث مئة وهو منفرد بها بدون منازع مما يؤكد جدارتهم فيما اوكل اليهم وما تقلدوه (٢٦) .

لقد ذاع صيت آل ميكال وشهرتهم في ميدان العلم والمعرفة في نيسابور وانحاء متعددة من الدولة العربية الاسلامية أذ اهتم ابو العباس الميكالي بالمؤلفات العلمية وعدها ثروة لايمكن ان تقاس بها أي ثروة اخرى فنجد ان ابن دريد قد صنف له كتاب الجمهرة واملاه عليه املاء وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين (٢٧) .

ولنا ان نتصور المستوى العلمي الذي بلغه ابو العباس الميكالي من خلال شيوخه الذين تتلمذ على ايديهم حيثما رحل، فعندما انتقل من نيسابور الى فارس سمع من عبدان الاهوازي وسمع موطا الامام مالك في فارس عن ابي مصعب (٢٨) .

وعندماعاد الى نيسابور فانه لم ينسى حظه من التعلم فقد سمع من شيوخها هناك مثل ابي بكر محمد اسحاق بن خزيمة وابي العباس محمد بن اسحاق السراج وابي العباس احمد بن محمد الماسرجي وكان له في كور الاهواز شيوخ وهم عبدان بن احمد بن موسى الجواليقي الحافظ والحسين بن بهار وعلي بن سعيد العسري (٢٩).

فكان لتلمذته على يد كبار شيوخ عصره أثرا بالغا في صقل موهبته العلمية وتفتح افاق ذهنه الامر الذي ادى الى الافادة تلامذته من علمه الذين اخذوعنه بالرواية فقد روى عنه ابو على الحافظ في مصنفاته وابوالحسين الحجاجي وابوعبدالله الحاكم وجماعة . (٣٠)

وكان لابناء ابي العباس الميكالي حضورا في الحياة العلمية في نيسابور وغيرها من المدن فكان ابوالقاسم على بن اسماعيل الميكالي ممن رغب في صحبة العلماء ولم ينفك عن قصدهم اينما حلوا فكان له شيوخ في نيسابور قد سمع منهم مثل ابي محمد عبدالله بن محمد بن الشرقي وابي حامد احمد بن محمد بن بلال البزاز وابي الفضل بن قوهيار وغيرهم ورحل في طلب العلم الى بغداد والبصرة والشام فكان علما من اعلام المعرفة في زمانه (٣١) .

اما الابن الاخر لاسماعيل بن عبدالله الميكالي ابو محمد عبدالله بن اسماعيل فلم يقل عن اخيه علما ومعرفة ولاعجب اذا ما عرفنا انه درس الفقه على يد قاضي الحرمين وكان يعقد مجلس النظر فيحضرة حامي المذهب ابو الوليد القرشي وابو الحسن القاضي وذلك سنة سبع واربعين وثلاث مئة ويبدوانه ذاع صيته في الافاق اذ أنه عندما تجهز لاداء فريضة الحج سنة تسع وسبعين وثلاث مئة سئل ان يستصحب معه شيئا من مسموعاته من شيخه ابي حامد الشرقي واقرانه من المحدثين ففعل . ويبدوا ان السيرة العلمية لآل ميكال كانت متواصلة في ابنائهم واحفادهم فنجد ان محمد بن عبدالله بن اسماعيل كان مصنفا للكتب احب نظم الشعر واجاد فيه وكان شعره من الاصالة بحيث حمل في ثناياه الحكم والمعاني البليغة واعرب الثعالبي عن اعجابه بشعر محمد بن عبدالله الميكالي واورد نموذجا من شعره الذي نعته بأمير شعر محمد الميكالي مطلعها :

اذا اراد الله امرا بامرئ وكان ذا عقل وراي وبصر
وحيلة يعملها في كل ما ياتي به جميع اسباب القدر
اغراه بالجهل واعمى قلبه وسله من رايه سل الشعر
حتى اذا انفذ فيه امره رد عليه عقله ليعتبر (٣٢)

ولاعجب ان يكون محمد بن عبدالله على هذا القدر من المعرفة والبلاغة لاسيما وقد نال العلم من متابعة فنراه قد تفقه على قاضي الحرمين ابي الحسين وسمع من احمد بن كامل القاضي واحمد بن سلمان الفقيه وعبدالله بن اسحاق الخراساني كما انه جلس للحديث وعقد له مجلس للنظر في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة وكان له طلاب علم ينتهلون منه المعرفة ويسمعون عنه (٣٣)

واشتهر ايضا من هذا البيت حفيد علي بن اسماعيل بن عبدالله الميكالي وهو ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي بن اسماعيل الميكالي الذي عرف ببلاغته وقوله للحكم ومن ذلك "اذا انطق لسان الاعتذار فليتسع نطاق الاغفار "

وعرف هذا الامير للعلماء قدرهم واكرم من وفد اليه منهم وكان يلح عليهم في البقاء والمكوث بحضرته على نحو ما فعل عندما قدم عليه احد شيوخ الصوفية فانه "اكرم مثواه ... واحسن قراه كعادته عند امثاله واستكثر عند كتابه واصحابه من تعليق فوائده والاقتباس من نوره ..."(٣٤)

ويبدو لنا مما تقدم ان تعلق ابو الفضل بالعلماء وحبه لهم ،لمكانتهم في نفسه وعظيم الفائدة التي كان يحصلها من مجالسته اياهم لاسيما وانه سمع الكثير من شيوخه الامر الذي اعطاه الامكانات والقدرات العلمية الخلاقة فكان يعقد مجلس للاملاء في سنة اثنين وعشرين واربع مئة واستمر في عقد مجلسه هذا حتى وفاته وانتج العديد من المؤلفات العلمية التي ذاع صيتها وصيت شعره في الافاق كما كان له الكثير من التلاميذ الذين تتلمذوا على يده في فنون العلم والمعرفة (٣٥).

ويبدوان ارتياد آل ميكال العراق لغرض طلب العلم والتزود بالمعرفة كان له الاثرالبالغ في ترك آثارهم لاسيما في بغداد أذ تذكر الروايات ان اثارهم في العراق كثيرة تكاد تكون اكثر مما بخراسان (٣٦).

الهوامش

١ – السمعاني ، الانساب ، ج ٢ ص٢٨٦ ، ينظر ،ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٣ ص٢٠
٢ – ن. م . السابق
٣ – ن .م .السابق
٤ – السمعاني ،الانساب ،ج٢ ص٢٨٦
٥ – السمعاني ،الانساب ، ج٣ ص٢٠
٦ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٨٧ ،ينظر :- ابن الاثير ،اللباب ،ج٣ ص٢٨٣ ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ص٣٣١ وما بعدها .
٧ – الحاكم النيسابوري ،تاريخ نيشابور ،ص٨٣ ،ينظر :- السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٨٧ ،ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج٨ ص١٣٧ ، ابن الاثير ،اللباب ،ج٣ ص ٢٨٣ ، الذهبي ،تاريخ الاسلام ،ص ٢٩٠ ،سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ص٥٦ .
*خراسان ، بلاد واسعة العراق من الغرب واخر حدودها من الشرق الهند وطخارستان وغزنة وسجستان وهي مقسمة الى اربعة ارباع نيسابور وبلخ ومرووهراة وماوراء النهر ،ينظر : البغدادي ،مراصد الاطلاع ،صص ٤٥٥ – ٤٥٦ .
٨ – يتيمة الدهر ،ج٤ ص٣٥٤
٩ – السمعاني ،الانساب ، ج٣ ص ٣٨٧
١٠ – الحاكم النيسابوري ، تاريخ نيشابور ، ص ٨٣ ،ينظر :- السمعاني ،الانساب ، ج٣ ص ٣٨٨ ،الذهبي ،العبر في خبر من غبر ،ج٢ ص ٣٢٧ ، الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج٢ ص ٣٢٧
١١ – الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٦ ص١٥٦
١٢ – السمعاني ،الانساب ، ج٣ ص٣٩٠ .ينظر :- اليافعي ،مراة الجنان ، ج٢ ص٣٧٥
١٣ – ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٤ ص٢٠٨ .ينظر :- البغدادي ،مراصد الاطلاع ، م٢ ،ص ٨٨٣ .
*فراوة ، رباط فراوة :- بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة وهي بليدة من آعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط فراوة بناها عبدالله بن طاهر في خلافة المامون وممن نسب اليها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي صاحب الرباط بفراوة :- ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٤ ص٢٤٥
١٤ – السمعاني ، الانساب ،ج٣ ص٣٨٨ .
١٥ – الحاكم النيسابوري ، تاريخ نيشابور ، ص٩ .ينظر :- الثعالبي ،يتيمة الدهر ، ج٤ ص٤١٨ .
١٦ – السمعاني الانساب ، ج٣ ص٣٨٨ .
١٧ – الثعالبي ،يتيمة الدهر ، ج ٤ ص٤١٨ ،ينظر :- السمعاني ، الانساب ، ج٣ ص٣٨٧، الذهبي ،تاريخ الاسلام، حوادث(٣٥١ – ٣٨٠ هـ)،ص٦٤١ .
١٨ – الثعالبي ،يتيمة الدهر ،ج٤ ص٤١٨ .
١٩ – السمعاني ،الانساب ،ج١ ص٣٨٨ .
٢٠ – الثعالبي ،يتيمة الدهر ،ج٤ ص٤١٨ .
٢١ – المصدر السابق ،السمعاني ،الانساب ، ج٣ ص٣٨٧ .
*الاهواز :- اسم عربي سمي به في الاسلام وكان اسمها ايام الفرس خوزستان ،والاهواز اسم الكورة باسرها بنى الاهواز اردشير وكانت تسمى هرمزاردشير وقيل ان الاهواز سبع كور بين البصرة وفارس ،ينظر :- ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج١ ص ٢٤٨
٢٢ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٨٨ ،ينظر :- ياقوت الحموي ،معجم الادباء ،ج٧ ص ٩ ، الذهبي ،تاريخ الاسلام ،حوادث(٣٥١ – ٣٨٠ هـ)،ص٢٩١ .
٢٣ – اليافعي ، مراة الجنان ،ج٢ صص ٢٨٢ – ٢٨٣ .
٢٤ – ياقوت الحموي ،معجم الادباء ،ج٧ ص١٢ .
٢٥ – نفس المصدر السابق صص ١٠ – ١١ .
٢٦ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٨٧ .
٢٧ – ياقوت الحموي ،معجم الادباء ،ج١٨ صص ١٣٧ – ١٣٨ .
٢٨ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٩٠ ،ينظر :- ياقوت معجم البلدان ،ج٧ ص٩
٢٩ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٩٠ ،ابن الاثير ،اللباب ،ج١ ص٢٨٤ ،ياقوت الحموي، معجم الادباء ،ج٧ صص ٥-٦ .
٣٠ – الذهبي ،تاريخ الاسلام ،(حوادث ٣٥١ – ٣٨٠ هـ)،ص٢٩١ .
٣١ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٨٨ .
٣٢ – الثعالبي ،يتيمة الدهر ،ج٤ ص٤١٨ .
٣٣ – السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص ٣٨٨ .
٣٤ – الثعالبي ،يتيمة الدهر ،ج١ ص٨٩ .

٣٥ – ينظر :- السمعاني ،الانساب ،ج٣ ص٣٨٧ ،
٣٦ – ياقوت الحموي ،معجم الادباء ،ج٧ ص ١٢

قائمة المصادر

ابن الاثير :- عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت ٦٣٠هـ)
١- اللباب في تهذيب الانساب ،(بغداد،مكتبة المثنى ،بلا ت)
البغدادي :- صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ)
٢- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،تحقيق :علي البيجاوي (بيروت ،دار المعرفة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م)
الثعالبي :- أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٤٢٩ هـ)
٣- يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تحقيق ،محي الدين عبد الحميد ، (القاهرة ، مطبعة حجازي ،بلا ت)
الحاكم النيسابوري :- أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه بن النعيم الضبي النيسابوري (٤٠٥ هـ)
٤- تاريخ نيشابور ،تلخيص ،احمد بن محمد بن الحسن بن احمد المعروف بالخليفة النيسابوري (طهران ،كتابخانة بن سينا ١٣٣٩ هـ).
ابن خلكان :- أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (٦٨١ هـ)
٥- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ،(تحقيق ،احسان عباس ،بيروت دار صادر ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م).
الذهبي :- شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ).
٦ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق :- (عمر عبد اسلام تدمري ط٣ ،بيروت ،دار الكتاب العربي ،١٤١٨ هـ/١٩٩٨ م)
٧- سير اعلام النبلاء ،(بيروت مؤسسة الرسالة ،١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م)
السمعاني :- أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢ هـ)
٨- كتاب الانساب ،تقديم :- محمد احمد حلاق ،(بيروت ،دار احياء التراث العربي ،١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م)
اليافعي :- أبو محمدى عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان اليميني المكي (ت٧٦٨ هـ)
٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ط٢ ،(بيروت ،مؤسسة الاعلمي للمطبوع ،١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م).
ياقوت الحموي :- شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ).
١٠ – معجم الادباء ،(بيروت ،دار احياء التراث العربي ،بلا ت)
١١ – معجم البلدان ،(بيروت ،داراحياء التراث العربي ،بلا .ت)